

11- (459-759) كتاب الجنائز من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

اللهم منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل - [00:00:00](#)

ولثنى عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاسأله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلاء ان ييسرنا وایاکم للیسری. امین. وان یجنّبنا - [00:00:32](#)

وایاکم العسر وان یشرح صدورنا وان یغفر لنا ذنوبنا وان یتجاوز عنا وان وفقنا لما یحبّه ویرضاه. امین. اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح قال حدثنا حسن ابن ربيع - [00:00:55](#)

وهو الكوفي قضايا ابا عمرو ومحمد ابن عبد الله بن نبي وهو الهمداني الكوفي قال لا حدثنا عبد الله ابن ادريس الاودي الكوفي قال عن الشيباني وهو ابو اسحاق سليمان ابن فيروز - [00:01:19](#)

قال عن الشعب وهو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما دفن فكبر عليه اربعا قال الشيباني فقلت للشعب من حدثك - [00:01:45](#)

هذا قال السقة عبدالله بن عباس هذا لفظ حديث حسن وفي رواية ابن نمير قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر وارضعن. قلت لعامر اي الشعبي من حدثك؟ قال الثقة - [00:02:08](#)

من شهده ابن عباس في هذا الحديث مشروعية التكبير على الميت اربعا وهنا صلى عليه الصلاة والسلام على القبر وفي ذلك مشروعية الصلاة على القبر وذلك عندما يفوت الانسان الصلاة عليه - [00:02:35](#)

صلي عليه ودفن هذا الميت وانت ممن تعرف هذا الميت فلا بأس ان تصلي عليه ولو كان ذلك بعد مدة وقد حدد بعض اهل العلم ذلك بشهر والاقرب ان ليس هناك مدة ينتهي يعني اليها - [00:02:58](#)

نعم فما دام هذا الشخص انت تعرفه وقد فاتتك الصلاة عليه عندما توفي انت في بلد وهو في بلد اخر ثم يسر الله لك بعد شهرين بعد سنة سنتين الاتيان الى هذه البلد فزوت المقبرة وصليت عليه - [00:03:23](#)

صليت على القبر فلا بأس بذلك والله اعلم قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي. قال اخبرنا هشيم وهو ابن بشير الواسطي حاء وحدثنا حسن بن ربيع الكوفي وابو كامل فضيل بن حسين الجحدري - [00:03:46](#)

قال حدثنا عبد الواحد بن زياد العبدي حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد الضب حاء وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي قال حدثنا وكيع بن الجواح مؤاسي قال حدثنا سفيان الثوري حاء وحدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ الانبوي - [00:04:08](#)

قال حدثني ابي حاء وحدثنا محمد بن المثنى العنزي البصري قال حدثنا محمد بن جعفر الهدي للبصري. قال حدثنا شعبة البصر كل هؤلاء عن الشيباني عن الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - [00:04:34](#)

وليس في حديث احد منهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر عليه اربعا وانما هذا في رواية ابن ادريس المتقدمة قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظل وهارون ابن عبد الله - [00:04:59](#)

الحمال البغدادي كزا جميعا عن وهب بن جرير وبن حازم قال عن شعبة ابن الحجاج قال عن اسماعيل بن ابي خالد حاء وحدثني ابو غسان المسمعي محمد بن عمرو. الوازي - [00:05:20](#)

قال وحدثني ابو غسان المسمعي محمد بن عمرو الرازي قال حدثنا يحيى بن الضريس قال حدثنا ابراهيم بن طهمان قال عن ابي حصين عثمان بن عاصم كلاهما عن الشعب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:46](#)

في صلاته على القبر نحو حديث الشيطان ليس في حديثهم وكبر اربعا نعم قال وكأنه يشير الى تعليل رواية الاربع ولكنها ثابتة كما تقدم في حديث جابر السابق نعم قال وحدثني ابراهيم بن محمد بن عرعر بن عرعر بن عرعة السامي - [00:06:09](#)

البصري نسبة الى سامة بن لؤي قال حدثنا هونداو محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال عن عن حبيب ابن الشهيد البصري قال عن ثابت بن اسلم البناني قال عن انس - [00:06:40](#)

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر قال وحدثني ابو الربيع الزهراني سليمان ابن داوود وابو كامل فضيل بن حسين الجحدري واللفظ لابي كامل قال حدثنا حماد وهو ابن زيد الجهظمي - [00:06:57](#)

قال عن ثابت بن اسلم البناني قال عن ابي رافع الصائغ قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان امرأة سوداء كانت تكلم المسجد او شابا والصواب انها امرأة كانت تنظف المسجد - [00:07:21](#)

ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا مات مات قال افلا كنتم اذنتموني قال فكانهم صغروا امرها او امره. فقال دلوني على قبره فدلوه - [00:07:42](#)

فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم. نسأل الله ان ينور قبورنا. نسأل الله ان ينور قبورنا يا كريم. اللهم نور قبورنا يا رب العرش العظيم - [00:08:05](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه العبسي ومحمد بن المثنى العنزي وابن بشار العبدي. قالوا حدثنا محمد بن جعفر الهزلي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج الواسطي ثم البصري. وقال ابو بكر عن شعبة عن عمرو بن مروة - [00:08:32](#)

المراد الجملي عن عبدالرحمن بن ابي ليلي الانصاري قال كان زيد يكبر على جنازتنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسة يقال جنازة وجنازة فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها - [00:08:54](#)

اذا الثابت عنه عليه الصلاة والسلام التكبير اربعا او خمسا ثبت انه كبر ايضا خمسا. كما في حديث زيد رضي الله تعالى عنه زيد ابن اوكم نعم وسبت عن الصحابة التكبير اكبر او اكثر من ذلك - [00:09:20](#)

نعم فهذا مشروع ولعل نقف عند هنا - [00:09:45](#)